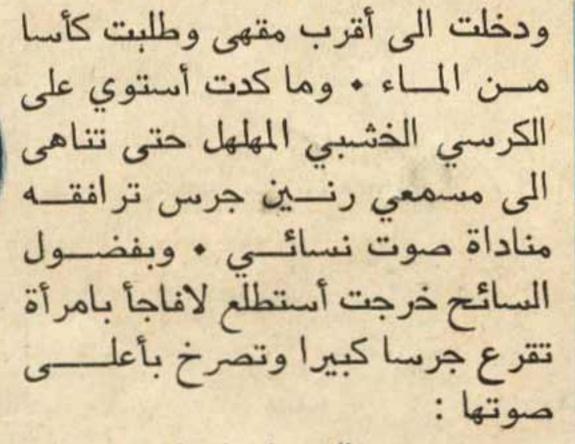


قبل أن تصل الى مدينة «آريكونداك» لا بد أن تجتاز مرحلة خطرة اسمها: العطش، فهناك صحراء هائلة لا يوجد فيها غير الرمال وزوابع الغبار الدي يخترق كل شيء ، حتى الاسنان ، ويترك في الفهم طبقة رمادية تكلس اللسان وكأنها الاسمنت ،

كنت أتلهف، على أطراف تلك الصحراء، الجهنمية ، على مكان أستطيع فيه أن ابلل فمي وأسد رمقي وحتى ظهرت لي هذه المدينة الصغيرة المسماة «آريكونداك» وأسرعت لاجد فيها مقاه عديدة يميزها قربها من الشارع العام الذي يقسم المدينة الى قسمين والعام الذي يقسم المدينة الى قسمين و



- «من يريد النف ط٠ط٠ط٠٠٠٠ » • النفط ط٠ط٠ط٠ط٠٠٠ » • كانت تجـر وراءها حمـارا محمـالا





برميلين فيهما نفط وما ان سمع صبية المحلة مناداتها حتى ركضوا يهرجون قربها ويمرجون ويضربونها بالعصي ويقذفونها بالحجارة ويصرخون حولها: « انه نفط المجنونة ويصرخون حولها: « انه نفط المجنونة

اقتربت المرأة شيئا فشيئا من المكان الذي كنت أقف فيه ٥٠٠ وبدت فتية في مقتبل العمر ٥٠٠ لكنها كانت مجنونة فعلا ٥٠٠ توزع النفط على العابرين مجانا ، دون أن تتوقف عن المناداة ، ودون أن يتوقف الصبية عن المتجمهر حولها وضربها وقذفها بلا شفقة!

ركضت ادافع عنها صارخا في وجوه الصبية مهددا ، الى أن تفرقوا ١٠٠ لم يثر تدخلي عندها أي اهتمام ١٠٠ فقد عادت تنادي وابتعدت بعد ان رمقتني بنظرة التمعت فيها معالم ذكية ١٠٠ لم المقهى لاهتم بشؤوني عدت الى المقهى لاهتم بشؤوني الشخصية حيث سمعت حلا يقول:

- « بعد ان عرف كل الناس بغنى هذه المنطقة ، بدأنا نلتقى وجوها جديدة تأتينا من أقاصي الأرض! » ونظر الرجل صوبي ٥٠ فأجبته باستهجان:

- « انك تقصدني ؟ » • - « طبعا ! لا تقل لي انك لم تأت من أجل المال » •

- « أنا است الا عابر سبيل مررت من هنا لارتاح • • • انك تتحدث عن الغنى والخيرات! فما هي خيراتكم هنا في هذا المحيط الصحراوي الرهيب!» • « منذ ثلاثة أشهر قدمت الينا شركة تنقيب عن النفط ، وعثرت على بعض الحقول • ومن يومها راح الناس يتهافتون علينا يشترون أرضا بأسعار بخسة • • حتى أصبحت المنطقة كلها ملكا للغرباء!» •

قال الرجل عبارته الاخيرة بحسرة غاضبة • وهنا وجدت منفذا لافهم ما يجري بدقة ، فقلت :







- «يظهر ان المجنونة قد عثرت ، هي أيضا ، على النفط ؟! » • - « نعم ! لقد وجدت حفرة صغيرة في أرض صخرية تملكها • • » • - « ولم يغتصب أرضها أحد ؟» •

_ « لم يكترث أحد للامر ، انها حفرة صغيرة ، ومتى فرغت فعلى النف_ط السلام! » •

ضحك الرجل بنبرة ساخرة وأردف:

- « انهم يبحثون عن أراض رملية عميقة يكثر فيها النفط • شم ان هذه المجنونة لا تعرف للمال قيمة • هه! انظر! لعلها تفرح عندما توزع نفطها على الناس مندون مقابل • • » • مكثت في « آريكونداك » بضعة أيام كنت امني نفسي خلالها بمشروع كنت امني نفسي خلالها بمشروع على ثروة من السماء في هذه المنطقة العجيبة • • لكنني علمت بعد المغنية العجيبة • • لكنني علمت بعد ذلك بأن شركة التنقيب عن النفط قد تركت المنطقة لانها لـم تجد فيها مطامحها • • •

غادرت أنا أيضا « آريكونداك » باتجاه العاصمة •

وبعد بضع سنوات ، وككل شاب في عمري ، أحببت فتاة شقراء فاتنة بنية الزواج منها و وانتهزت فرصة مروري أمام أحد محلات المجوهرات الضخمة ، لادخل فأشتري لحبيبتي خاتم الخطوبة ،

كانت صاحبة المحل تجلس وراء مكتبها الفخم مديرة ظهرها ، شم استدارت لتستقبلني بابتسامة تتدفق لطفا وانسا • • وذهلت لما عرفت صاحبة هذه الابتسامة : انها مجنونة «آريكونداك! » ، جميلة ، ساحرة الملامح ، ولا يبدو عليها انها ما زالت مجنونة •

قالت لي مذهولة هي الاخرى:

- « هذا أنت ؟أهلا وسهلا بك ،
أهلا! ٠٠٠٠ •

- « وأنت ؟ كيف وصلت الى هنا ؟ فسري لي بسرعة ، أكاد أجن ! » • ابتسامة هادئة ابتسامة هادئة وقالت لي بعد ان قدمت الي كرسيا فاخرة :

- « تفضل ۱۰۰ استرح ۱۰۰ لقد انتهى الدور يا صديقي ! كنت امثل دور ا ، هذه هي القصة ! » ۱۰

- «أي دور ؟ » سألت دون أن أدعها تكمل حديثها •

- « انها حفرة النفط في أرضي الصخرية ويبدو انه في مرحلة جيولوجية متباعدة في القدم ، غمر البحر تلك المناطق ثم في مرحلة اخرى عادت مياه البحر ، وبقيت بعض الاصداف اللؤلؤية التي تفتتت بوجود النفط وبقيت اللآلىء في قعر الحفرة التي عثر فيها على النفط، ولما حاولت استخراج النفط بواسطة سطل صغير،

G (3) 3

اكتشفت الكنز ٥٠ وحتى لا يكتشفني أحد لجأت الى تمثيل دور «المجنونة» لاوزع النفط كله ولكي أصل الى النفط الله ولكي أصل الله القعر ٥٠ ونجحت الخطة ٥٠ وها أنا كما ترى أملك أكبر محل لبيع اللالى في العاصمة!» ٠

- « لكنك تعرضت لاهانات كثيرة واضطهدت وعذبت ، فلماذا هذا الدور بالذات ؟ » •

- « أنت لا تعرف حتما وضع المرأة في ذلك المجتمع المتخلف ٥٠ لم يكن لمي أحد ! ولو تصرفت بغير ما تصرفت لقضي علي القد غادرت «آريكونداك» بعد سنة من لقائك فيها ٥٠ لقد كنت الرجل الوحيد الذي نظرت اليه بامتنان ٥٠ ألا تذكر تلك النظرة ؟ » ٠ لم تدعني اجيب ، وقامت الى خزانتها لم تدعني اجيب ، وقامت الى خزانتها

الحديدية الكبيرة وأحضرت منها علبة ملاى باللآلىء المذهلة • • وقدمت لي خاتما تعلوه لؤلؤة كبيرة من أجمل ما رأت عيناي ، شم قالت :

- « هذه هديتي لـك ٠٠ » -

- « لم كل هذا ؟ لم أفعل من أجلك

شيئا يذكر لاستحق هذا الكنز ؟ » • لكنها أوحت الي بأنها لا تحب أن

تسمع كلاما من هذا النوع ، ووضعت الخاتم في علبة أنيقة • وقالت :

_ « الك ٠٠ هدية مـن « مجنونـة آريكونداك » ٠

- « وسأهديه الى خطيبتي ٠٠ ولكن كيف يمكننا تنظيفه ؟ » ٠

فابتسمت بخبث قائلة:

- « لا أعرف أفضل من تنظيفه بـ • • • بالنفط » • •

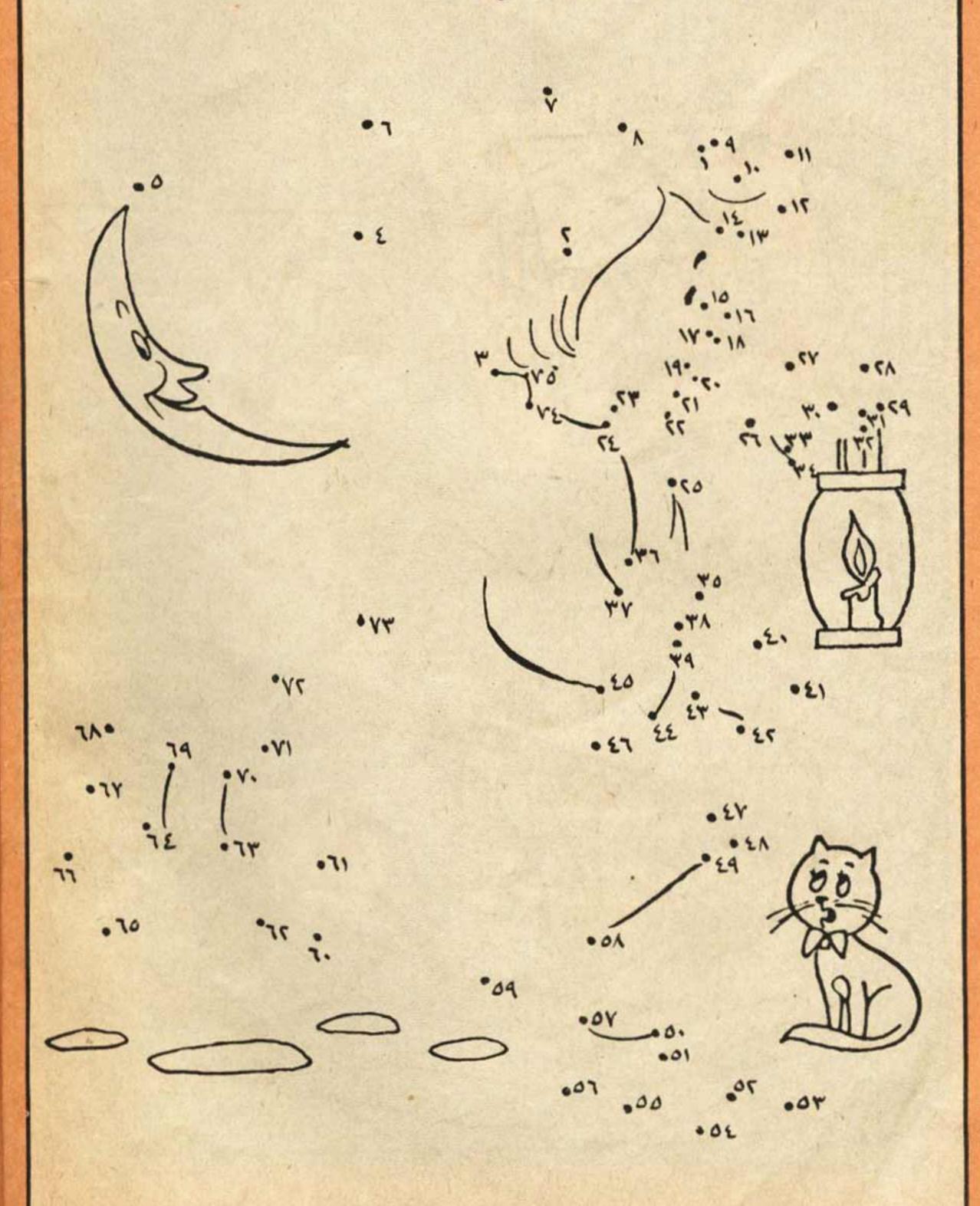
اعداد: سمير سليمان



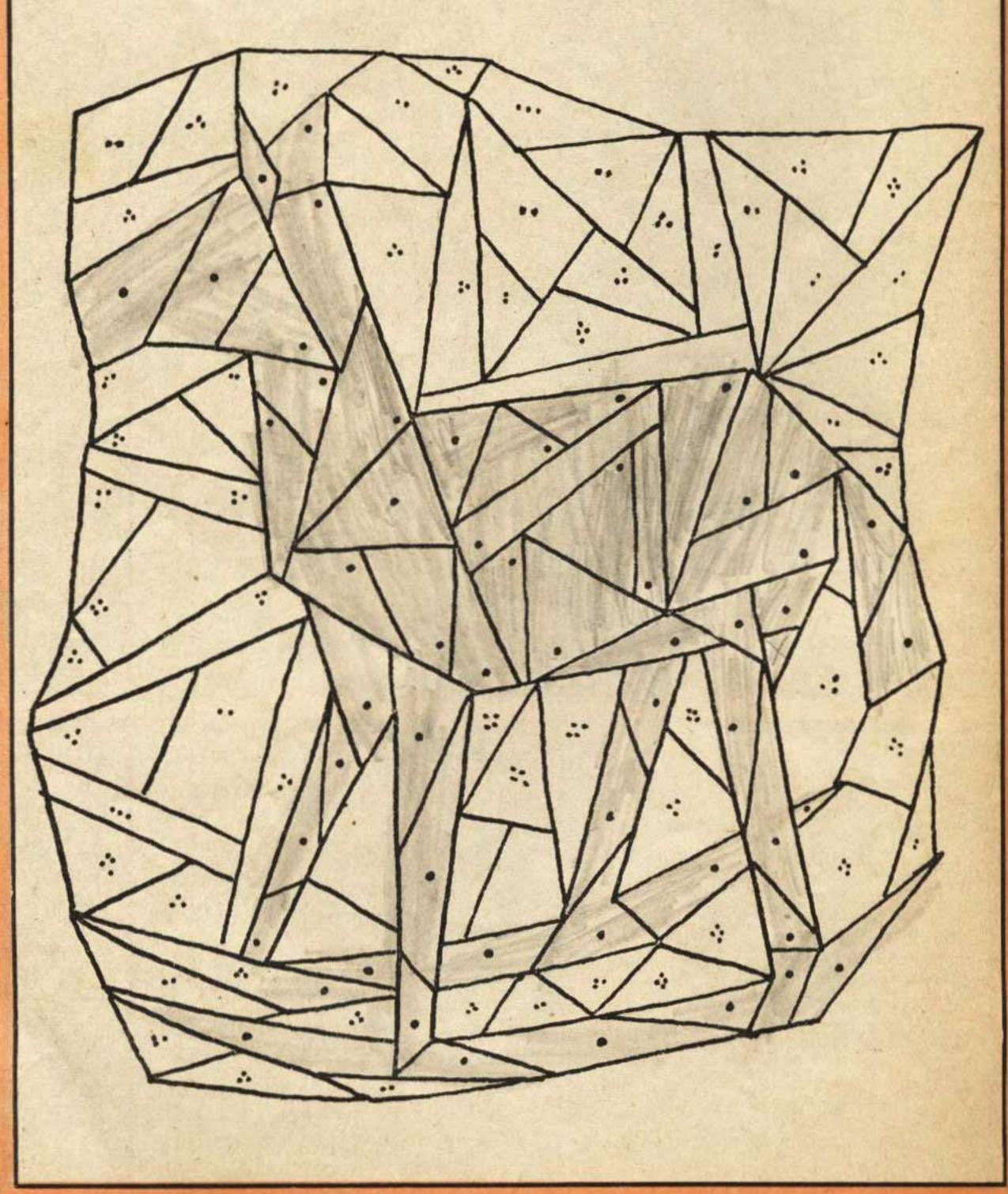
اغان الصغار

٣

صل الأرقام بيعضها البعض من ١ إلى ٥٧



لون ألخانات التي تحتوي على نقطة واحدة لتعرف الشيئ المختبى في الصهورة.















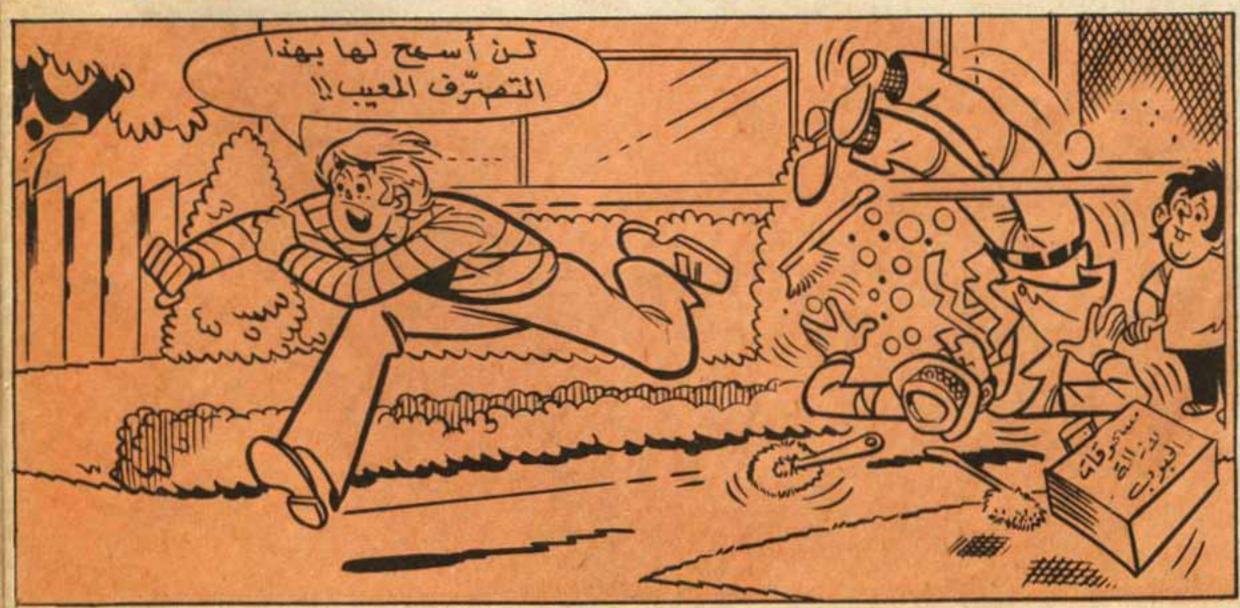






























































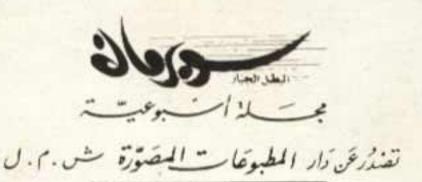
كال حمد يس لتسالية الجميد ع



مِن مَنشُورات دَار المطبُوعَات المصورة



تباع في أرجاء العسالم العسري



رئيسة التحرير: ليلى شاهين داكروز مديرة التحرير: ليليى شقيال المدير المسؤول: الياس الديري

الخط: ناصر ماجد الترجمة: هيلدا ميذائيل

مث لاعت دد

لبنان : ٥٠ ق.ل - الجههورية العربية السورية : ٥٠ ق.س - العسراق : ٠٥ فاسا _ المحلكة العربية فاسا _ المحلكة العربية السعودية : ١ ريال _ البحرين وقطر : ١ روبية _ الكويت : ٨٠ فلسا _ السودان : ٢ قروش _ الجههورية العربية المتحدة : ٥٠ مليها _ الجزائر _ فرنك جديد _ تونس : ٧٥ مليها تونسيا _ المفرب : ١ درهم .

الابشتراك

في البنان: ٢٠ ل ل. للسنة الواحدة .

١٠ ل.ل، للستــة اشهـر ،

ه ل.ل. للثلاثية اشهر .

في الخارج: ج. ع. س. : ٢٥ ل. س. -

الاردن : ۲٬۵۰۰ دینـــار –

المعراق: ۲٬۵۰۰ دینـــــار ــ

المملكة العربية السعودية : . عنال الكويت - ٣ دينار

.) ريان _ علويت _ ، وبية _ _ _ قطر والبحرين : ،) روبية _

ج، ع، م، : ٣ ج، م،

التحرير شارع الحمراء - ببنى مركز صباغ - بسيروت

تلفون : ۲۱/۱/۲ – ص۰ب ۹۹۹۱ – بسیروت

تلفرافيا . سوبرمان











وبعد قليل تحوّلت رّيا" إلى شخصية " الجيارة" كما تنبأت "ناستاليا" وانطلقت نحو السماد باجثة عن المخلوم العنفياني ...

الساراليان (و العرب











